تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة ص - الآيات : 45 - 54

واذكر عبادنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب أولي الأيدي والأبصار ، إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار ، وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار ، واذكر إسماعيل واليسع وذا الكفل وكل من الأخيار ، هذا ذكر وإن للمتقين لحسن مآب ، جنات عدن مفتحة لهم الأبواب، متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب ، وعندهم قاصرات الطرف أتراب، هذا ما توعدون ليوم الحساب، إن هذا لرزقنا ما له من نفاد

( ص : 45 - 54 )

شرح الكلمات:

واذكر عبادنا : أي اذكر صبرهم على ما أصابهم فإن لك فيه أسوة.

أولي الأيدي : أي أصحاب القوى في العبادة.

والأبصار : أي البصائر في الدين بمعرفة الأسرار والحكم.

بخالصة : أي هي ذكر الدار الآخرة والعمل لها.

لمن المصطفين الأخيار : أي من المختارين الأخيار جمع خير.

هذا ذكر : أي لهم بالثناء الحسن الجميل هنا في الدنيا.

وإن للمتقين : أي هم وغيرهم من سائر المؤمنين والمؤمنات.

لحسن مآب : أي مرجع أي عندما يرجعون إلى ربهم بالوفاة.

متكئين فيها : أي على الأرائك.

يدعون فيها بكل فاكهة: أي يطالبون فيها بفاكهة وذكر الفاكهة دون الطعام والشراب إيذانا بأن طعامهم وشرابهم لمجرد التلذذ لا للتغذية كما في الدنيا.

قاصرات الطرف : أي حابسات العيون على الأزواج فلا ينظرون إلى غيرهم.

أتراب : أي أسنانهن متساوية وهي ثلاث وثلاثون سنة.

ماله من نفاد : أي ليس له انقطاع أبدا.